اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م.م رائدة حسين حميد
الكلية التقنية/ المسيب

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولا: مشكلة البحث

إن قواعد اللغة العربية وسيلة لضبط الكلام ،وتمكين التلاميذ من لغتهم لإجادة التعبير والبيان،ودراسة النحو ليست غاية تقصد لذاتها وترمي إلى مقاصد علمية مجردة،وإنما هي وسيلة تعصم الالسنة والأقلام من اللحن وتمكن من الفهم والإفهام بصورة جيدة (دمعة،1977،ص111) ،لذلك فان كثرة التدريب والمران وملاحظة استعمال طرائق تدريسية مناسبة تعد مواقف لغوية حية تمكن الطلبة من فهم القواعد والإحساس بها والانطلاق في الكلام والكتابة على وفق هذه القواعد بسهولة ويسر (أبو مغلي،1986،ص59)،وهذا يتفق مع رأي الجاحظ:"وأما النحو فلا تشغل قلب الصبي به إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن،ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه،وشعر إن انشده وشيْ إن وصفه" (الحريري،د.ت،ص167) ،ورغم ذلك نجد التلاميذ يشكون من صعوبة تعلم مادة قواعد اللغة العربية،مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم فيها،وتعد مشكلة صعوبة القواعد التي يعاني منها الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة من ابرز مشكلات تعلم اللغة العربية ،مما ترك أثرا بالغا في حصيلتهم اللغوية واستيعابهم للمعرفة (الطعمة،1973،ص55).

وترى الباحثة أن من الأسباب الكامنة وراء ضعف التلاميذ في القواعد هو الاستمرار في إتباع الطرائق التقليدية القديمة في تدريس قواعد اللغة العربية،وعدم استخدام استراتيجيات حديثة تساعد التلاميذ على الفهم والإتقان،وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم،وتجعلهم يشعرون بقيمة ما يقرؤون (التميمي،2006،ص5).

لذا تطلب استعمال وسائل وتقنيات تعليمية وأساليب تثير اهتمام التلاميذ وتدخل الحيوية للمادة العلمية في أثناء الدرس وتساعد على إدراك المادة وفهمها (الأمين،1990،ص164-165) .

وقد أشارت دراسات عدة إلى ضعف الطلبة في القواعد النحوية منها دراسة (الجبوري،2003) **ودراسة(الازيرجاوي،1999).**

ومما تقدم تجد الباحثة أن مشكلة ضعف التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية ،مشكلة كبيرة تواجه المربين،لان صعوبة قواعد اللغة العربية لا تكمن في القواعد نفسها،وإنما تعتمد على طريقة

التدريس وقدرة المعلم أو المعلمة،إذ إن معظم حالات نفور التلاميذ من درس قواعد اللغة العربية يكون السبب فيه هو قلة مهارة المعلم في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهان التلاميذ(أبو مغلي،1986،ص59)،هذا وان الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد موقف التلاميذ الايجابي في العملية التعليمية ،وتدعو إلى إثارة دافعيتهم وتزويدهم بخبرات تعليمية جديدة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى إيجاد أفضل السبل التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية،لذا ارتأت الباحثة استعمال طريقة التعلم التعاوني عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية لتعرف أثره في التحصيل والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ثانيا : أهمية البحث

تعد اللغة أداة لتحصيل العلم وتوسيع التجربة،فالإنسان يتعلم بوساطتها من تجربة غيره،وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها (السعدي،1992،ص188)،ولغتنا العربية لغة عبقرية،تحددت بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ولها من الخصائص ما جعلها لغة حية قوية،عاشت واستمرت في تطور ونماء (العقاد،1960،ص12)،لأنها لغة القران الكريم ولغة الإسلام،قال تعالى:"إنا أنزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون"[1].

واللغة وجدت وتكاملت ،قبل وجود القواعد التي وضعت بعدها،فلاحظ الذين عنوا بوضع القواعد اللغة وتراكيبها ومفرداتها وخصائصها،فوضعوا لها القواعد والتعريفات وبعدها وجدت القواعد لحفظ اللغة (فايد،1975،ص180)،أي إن القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة،ودراستها وسيلة يستفيد منها الطالب حتى يقرا سليما ويكتب صحيحا،ويتكلم وهو قادر على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة واضحة مفهومة (الجومرد،1962،ص168)،وهي أكثر فروع اللغة اعتمادا على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه ،إذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير عنها والانطلاق منها(اللبدي،1999،ص255)، لذا ينبغي على المعلمين والمعلمات سلوك اقرب السبل وأيسرها لتعليم القواعد النحوية،واختيار أفضل الطرائق وانسبها والابتعاد عن التعقيد والالتواء(الرحيم،1997،ص111)،إذ أن لطريقة التدريس أهمية لا تقل عن أهمية المادة الدراسية والمعلم،لان نجاح التعليم وتقدمه يرتبط بالاسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للموقف التعليمي(الجبوري،2003،ص252)،وعلى الطريقة أن تبين العلاقة بين اللغة والقواعد بحيث يعرف التلميذ أن القاعدة ما هي إلى تفسير للظاهرة اللغوية التي نمارسها ونكتب بها (محجوب،1986،ص89).

واتجهت النظرة التربوية الحديثة إلى إتباع طرائق وأساليب جديدة تحقق أفضل تعلم ممكن،لذلك كانت الدعوة إلى استخدام أساليب التعلم الذاتي والتعلم بالاستكشاف ،والاستقصاء،والتعلم التعاوني ،والذي

[1] سورة يوسف(الآية 2)

يميز هذه الطرائق والأساليب هو دور المعلم والتلميذ (شريف،1984،ص80)،والى استخدام أساليب حديثة في التدريس تستند إلى علم النفس التربوي الحديث،وتتيح للتلميذ الفرصة للاشتراك في أساليب التدريس بدلا من الطرائق التقليدية،وذلك من خلال إشراكهم في العمل التعاوني وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية (ريان،1971،ص21).

ونظرا لأهمية التعاون بوصفه صورة من صور الألفة والتعاضد الاجتماعي،وقيمة من قيم البشر ميز بها الله سبحانه وتعالى البشر، بقوله :"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"1 ،ونحن في عصر نحتاج فيه الى تنمية روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية،بسبب تعقد الحياة ،والإنسان لا يستطيع أن يحصل على ما يحتاجه بنفسه فلابد من الاستعانة بأخيه الانسان،لذا القي العبئ على عاتق المدرسة،بوصفها مؤسسة تعليمية تخدم المجتمع الذي توجد فيه،فهي تستمد فلسفتها من فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه،وتبني مناهجها وتصوغ طرائقها التربوية بحيث تنجح في رسالتها إزاء المجتمع (ابراهيم،1986،ص39).

وتكمن أهمية البحث الحالي في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف وخارجه،إذ إن التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهما تحدث داخل الصف من خلال شرح الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية (الموسوس،2004،ص80).

ويعد التعلم التعاوني من الأنشطة والفعاليات التي تجعل التلميذ محورا لعملية التعليم والتعلم،إذ يؤدي استخدام التعلم التعاوني الى مساعدة التلاميذ في تنمية ميولهم واتجاهاتهم الايجابية نحو المادة الدراسية،وانه يصلح للموضوعات جميعها وفي المراحل الدراسية كافة ،كما انه يعزز الناحيتين العلمية والاجتماعية (Cook,1990,p:139)، وقد دلت البحوث على أن للتعلم التعاوني فوائد عدة منها :

1. يوفر آليات التواصل الاجتماعي ،ويسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر،والتعبير عن المشاعر.
2. ينمي لدى التلاميذ الثقة بالنفس.
3. يشعر جميع التلاميذ بأنهم شركاء في النجاح.
4. يذكي لدى التلاميذ روح الانتماء للجماعة.
5. يطور العلاقة الايجابية بين التلاميذ.
6. ينمي في التلاميذ مهارات الاستماع والتحدث،وحل المشكلات ،واتخاذ القرارات.
7. يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.
8. يطور مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية.

[1]سورة المائدة(الآية 2)

9. ارتفاع معدلات تحصيل الطلبة، وزيادة القدرة على التذكر.(الشياب،2001،ص43) ،(العمر،2000،ص4)

وترى الباحثة أن هذه الطريقة مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية،لأنها مرحلة إعداد للتلميذ ولحياته الدراسية الفعلية،وفيها تقع المدة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الاساسية للتلميذ، والمرحلة المناسبة لاكتساب المهارات المختلفة،إذ إن التلميذ في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات (عويس،1994،ص27).

اختارت الباحثة طريقة التعلم التعاوني ،لان غالبية طرائق التدريس التقليدية لا تشجع التلاميذ في الإقبال على تعلم قواعد لغتهم،لأنها لاتلبي حاجاتهم واتجاهاتهم،إذ يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والتلقي والحفظ لما يلقى عليه (الحلي،1984،ص385) ،فضلا عن أنها من طرائق التدريس الحديثة،وتأمل الباحثة أن تسهم نتائج بحثها في معالجة بعض أسباب ضعف التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية،عن طريق التفاعل الايجابي ،وإثارة دافعية التلاميذ ورغبتهم في ممارسة النشاطات التي تنسجم وميولهم وحاجاتهم ،مما يؤدي الى رفع مستواه التعليمي.

ثالثا :هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

رابعا : فرضيتا البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1 – لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05و0)بين متوسط درجات تحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية باسلوب التعلم التعاوني،ومتوسط درجات تحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية.

2– لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05و0)بين متوسط درجات الاحتفاظ لتحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية باسلوب التعلم التعاوني،ومتوسط درجات الاحتفاظ لتحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية.

خامسا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1– مدرسة الجمهورية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي(2009–2010).

2– عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة الجمهورية للبنات.

3– موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي،المقرر تدريسه للعام

الدراسي(2009 – 2010).

سادسا :تحديد المصطلحات :

1- التعلم

يعرفه الزيود واخرون (1989) :

هو (كل ما يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة والخبرة ، كاكتساب الاتجاهات والميول والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية). (الزيود،1989، ص 9)

ويعرفه العمايرة (2000) بأنه:

(تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد) (العمايرة،2000،ص318)

وتعرفه الباحثة إجرائيا :

التعلم :عملية تؤدي الى تغير سلوك تلميذات الصف الخامس الابتدائي ناجمة عن اكتسابهن الخبرة في مادة قواعد اللغة العربية.

2- التعاون

عرفه جلال (1966) :

بأنه (سعي الأفراد في سلوكهم الى تحقيق أهداف مشتركة) (جلال،1966،ص781).

ويعرفه الدمرداش (1977):

(التعاون مهارة يقوم اكتسابها على الممارسة الناجحة والتوجيه السليم والقدوة الحسنة والإيمان بأهميتها وتقدير نتائجها) (الدمرداش،1977،ص60) .

وتعرفه الباحثة إجرائيا :

هو تعاضد تلميذات الصف الخامس الابتدائي الايجابي ومساندة بعضهن للبعض الآخر من اجل انجاز خطة مشتركة لدرس التعلم التعاوني .

3- التحصيل :

عرفه نجار 1960 في قاموس التربية بأنه :

(إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات). (نجار،1960 ، ص 15)

عرفه عاقل 1988،بأنه:

مستوى ما يتوصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي أو سواه، مقدراً عن طريق المعلم أو بالاختبارات المقننة

التعريف الإجرائي للتحصيل : (عاقل،1988، ص 11)

هو الدرجة التي تحصل عليها تلميذات (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لإغراض البحث الحالي بعد إنهاء دراسة الموضوعات المحددة في التجربة .

4- الاحتفاظ :

عرفه عاقل 1981 ، بأنه:

" بقاء فعل المتعلم ، أو خبرة خلال مدة لا يجري فيها أي تدريب " . (عاقل،1981، ص 333)

عرّفهُ (قطامي : 1989) بأنه :

"عملية الاحتفاظ التي تتخلل ما بين عملية الاكتساب والاسترجاع، ويطلق عليها أيضاً عملية التخزين التي تتضمن ما اكتسب ". (قطامي،1989،ص 107)

عرفه زاير 1999، بأنه:

مقدار المعلومات التي يحتفظ بها الطلبة (عينة البحث) للموضوعات التي درست خلال مدة التجربة، يقدر بدرجات الاختبار التحصيلي الذي يعاد تطبيقه بصورة مكافئة للصورة الأولى بعد ثلاثة أسابيع، من دون تعريض الطلبة لأية خبرات بين اختباري التحصيل والاحتفاظ " .

(زاير،1999، ص34)

التعريف الإجرائي للاحتفاظ : هو كل ما يستبقى من تعلّم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية متمثلاً بالدرجات التي تحصل عليها كل تلميذة بعد إعادة تطبيق الاختبار نفسه بفاصل زمني من غير تعريض التلميذات لأية خبرات في موضوع البحث في المدة الزمنية الفاصلة .

5- قواعد اللغة العربية :

عرفها عبدة 1979، بأنها:

" مجموعة القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصوتية والقوانين التي تتصل بصياغة الكلمة ووزنها تسمى القوانين الصرفية، والقوانين التي تتصل بتنظيم الجملة وحركاتها الإعرابية تسمى القوانين النحوية " . (عبده،1979، ص 52)

عرّفها (ظافر و الحمادي ، 1984)، بأنّها :

"مصطلح محّدد الدلالة يشتمل على قواعد النحو والصرف ، فتنظيم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط ذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو ، ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصرفية فيها تسمى علم الصرف" (ظافر والحمادي،1984،ص 281).

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:

مجموعة القواعد النحوية المقرر تدريسها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2009-2010) في كتاب قواعد اللغة العربية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولا : دراسات عربية

1- دراسة عثمان ، 1995 :

سعت هذه الدراسة الى تعرف(اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية).

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية،جامعة اليرموك،واتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (12) شعبة بلغ عدد طلبتها (331) طالب وطالبة قسمت على (6)شعب تجريبية تدرس وفق طريقة التعلم التعاوني وحسب إستراتيجية التعلم معاً،و (6)شعب ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية (المتبعة)، وكل مجموعة تضم (4-6) طلاب وطالبات.

وبعد إن كافأ الباحث بين المجاميع(التجريبية والضابطة) من حيث التحصيل القبلي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

درَّس المجاميع مدرسو المادة في كل مدرسة، وبذلك يكون عدد المدرسين(6)، ولمدة أربعة أسابيع شملت موضوعين دراسيين هما(التوكيد والبدل) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي.

وضع الباحث خطة للتعلم التعاوني بإستراتيجية (التعلم معاً) وأخرى بالطريقة الاعتيادية لكل موضوع وبذلك يكون عددها (4) خطط .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل ، شمل مستويات التذكر والفهم والتطبيق، بلغت عدد فقراته(30) فقرة وقد غطى الاختبار الوحدتين الدراسيتين المذكورتين.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي، و تحليل التباين الثلاثي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل تعزى لطريقة التعلم التعاوني ولمصلحة المجاميع التجريبية. وقد أوصى الباحث بضرورة إدخال طريقة التعلم التعاوني ضمن المناهج الدراسية ، واستعمال طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لما لها من فوائد ملموسة، وعلى ضرورة إجراء دراسات أخرى في مجالات مختلفة على نفس المتغير.

(عثمان،1995،ص ي- ك)

2- **دراسة قاضي ،2003**

سعت الدراسة الى تعرف"اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على تحصيل طالبات الثانوي في اللغة الانكليزية".

أجريت الدراسة في كلية التربية في المملكة العربية السعودية،وهدفت الى التعرف على الفروق بين الطالبات عند استخدام طريقة التعلم التعاوني ،من حيث مستويات التحصيل الثلاث وهي :مرتفع ،ومتوسط،ومنخفض ،ونماذج أربعة للغة وهي :المعلومات العامة ،والمفردات،والقواعد،والتعبير ،وكذلك مستويين رئيسيين للأسئلة وهي :المستوى المعرفي المنخفض،والمستوى المعرفي المرتفع.

تكونت عينة الدراسة من (93) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية،وتم اختيار صفين من الصف الأول الثانوي بطريقة عشوائية ليمثل احدهما المجموعة الضابطة (وتم تدريسها بطريقة التدريس التقليدية)،والأخرى المجموعة التجريبية (وتم تدريسها بطريقة التعلم التعاوني)،وتم قياس تحصيل الطالبات في مادة اللغة الانكليزية من خلال الاختبار التحصيلي (قبلي وبعدي) ،ومن تصميم الباحثة.

أظهرت نتائج البحث الآتي:

1- دلالة احصائية لصالح طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل الطالبات في مادة اللغة الانكليزية ،بالنسبة لمستويات التحصيل الثلاث.

2- فائدة التعلم التعاوني لجميع مستويات الطالبات وخاصة للطالبات ضعيفات المستوى التحصيلي.

3- ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات في جميع نماذج اللغة الأربعة وخاصة في القواعد اللغوية،والمفردات.

4- تفوق طريقة التعلم التعاوني في رفع مستوى تحصيل الطالبات في كلا المستوين المعرفيين للأسئلة وخاصة المستوى المعرفي المرتفع للأسئلة.

(قاضي،2003،من الانترنت)

3- **دراسة حكيم ،2004:**

سعت الدراسة الى تعرف "اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط"،من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

ما اثر تدريس التربية الفنية باستخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية المتمثلة في (الطلاقة،المرونة،الأصالة،التفاصيل) ،لطالبات الصف الثالث المتوسط؟

ما اثر تدريس التربية الفنية باستخدام التعلم التعاوني في اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو التربية الفنية؟

أجريت الدراسة في كلية التربية،جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

تكونت عينة البحث من طالبات أربعة صفوف من الصف الثالث المتوسط،صفين للمجموعة التجريبية تدرس باستخدام التعلم التعاوني،وصفين للمجموعة الضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية،وقامت الباحثة باقتراح وإعداد مواضيع لتدريس خطتي الرسم والأشغال بطريقة التعلم التعاوني ،واستخدمت الباحثة اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي،واعدت مقياس للاتجاه نحو مادة التربية الفنية.

وتم تطبيق اختبار تورانس (Torrance) ،ومقياس الاتجاه نحو المادة على مجموعتي البحث قبل البدء بالدراسة وبعدها.

واستخدمت الباحثة اختبار (ت) ، ومربع ايتا (n)2 .

وتوصلت الدراسة الى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05و0) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في القياس القبلي للقدرات الإبداعية المتمثلة في (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التفاصيل).

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05و0) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية،وطالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للقدرات الإبداعية،لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05و0)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية،في القياس القبلي والبعدي للاتجاهات لصالح القياس البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05و0) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي والقبلي للاتجاهات ما عدا المحور الرابع.

(حكيم،2004،من الانترنت)

4- دراسة الموسوي، 2004 :

سعت الدراسة الى تعرف "اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة العروض".

أجريت هذه الدراسة في جامعة البصرة / كلية التربية الأساسية وهدفت إلى :

1-تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة- قسم اللغة العربية- بكلية التربية الأساسية / جامعة البصرة

2- تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني ،في الاستبقاء (الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء إثرها) لدى

طلبة المرحلة الثالثة– قسم اللغة العربية– بكلية التربية الأساسية / جامعة البصرة، واحتفاظهم بالمعلومات، في مادة العروض قياساً للطريقة الاعتيادية (المتبعة) في التدريس.

ولتحقيق هدفي البحث ، صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

1–لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة العروض بطريقة التعلم التعاوني، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة ،الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (المتبعة).

2– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسط درجات الاستبقاء (الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء إثرها)، لدى طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة العروض بطريقة التعلم التعاوني ، ومتوسط درجات الاستبقاء، لدى طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لعينتين مستقلتين ،وتكونت عينة الدراسة من (26) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية ، قسم الباحث عينة بحثه الى مجموعتين ،تجريبية وتضم (12) طالباً وطالبة و ضابطة تضم (14) طالباً وطالبة .وكل مجموعة صغيرة تضم(4) طلاب وطالبات وباستراتيجية التعلم معاً.

وقد كافأ الباحث مجموعتي البحث في المعلومات السابقة والعمر الزمني والجنس والفرع الذي تخرج فيه الطلبة في الدراسة الإعدادية(العلمي أو الأدبي).

اعد الباحث خطة لكل موضوع بالطريقة التعاونية وخطة أخرى لكل موضوع بالطريقة الاعتيادية ، وبذلك يكون مجموع الخطط (10)خطط للمواضيع الخمسة التي درست في أثناء مدة التجربة .واشتق الباحث (145) هدفاً سلوكياً من خلال محتوى المادة والأهداف العامة، كما اعد اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وضعه الباحث في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية ولغرض التأكد من صدق المحتوى فقد عرضه والأهداف السلوكية على مجموعة من المختصين، وتحقق من ثبات الاختبار باستعمال طريقة إعادة الاختبار إذ بلغ الثبات (0.96)، واستغرقت تجربة البحث(10) أسابيع درس فيها مدرس المادة نفسه،وطبق الباحث الاختبار لقياس التحصيل وبعد مرور أسبوعين تم إعادة الاختبار نفسه لقياس الاستبقاء.

إما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحث الاختبار التائي، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون وسيبرمان.

وبعد الانتهاء من معالجة البيانات إحصائياً أسفر البحث عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاستبقاء.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة استعمال طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة العروض لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية وضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية المختصين بالمادة عليها لما لها من أهمية كبيرة في رفع المستوى العلمي والمعرفي للطلبة.

(الموسوي،2004، ص د-هـ)

ثانيا: دراسة أجنبية

دراسة سلافين وكارويت (Slavin & Karweit , 1981)

هدفت الدراسة الى تعرف" اثر استخدام التعلم التعاوني في النتاجات المعرفية والانفعالية عند طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائيين" .

وقد أجابت الدراسة على الأسئلة الآتية :-

ما أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية العلاقات الاجتماعية ؟

ما أثر استخدام التعلم التعاوني في مقاومة القلق ؟

ما أثر استخدام التعلم التعاوني في اتجاهات الطلاب نحو المدرسة ؟

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ،وتكونت عينة الدراسة من (456) طالباً من طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين للعام الدراسي 1981/1980 . قام بتدريس المجموعات (17) معلماً من (5) مدارس ، قسم الباحثان العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وطلب من المعلمين الذين درسوا المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة الاعتيادية ، والمعلمين الذين درسوا المجموعة التجريبية باستخدام التعلم التعاوني وتدريس الطلبة بشكل مجموعات تعاونية . شملت التجربة الموضوعات الدراسية الآتية : اللغات ، والرياضيات ، والدراسات الاجتماعية ، وبعد الانتهاء من التجربة طبقت المجموعتين اختباراً لقياس التحصيل في المجالات السابقة ، واختباراً لقياس الاتجاهات حسب تدرج ليكرت الخماسي .

أظهرت نتائج التجربة أن المجموعات التعاونية التي تعلمت بطريقة التعلم التعاوني أظهرت تفوقاً على المجموعة الضابطة في الوسط العام في الاختبار الذي عد لقياس النتاجات الانفعالية في النواحي الانفعالية في مجالات العلاقات الاجتماعية ومقاومة القلق ، واتجاهات الطلبة نحو المدرسة ، وتفوق المجموعة التجريبية في المجالات المعرفية والتحصيل على المجموعة الضابطة .

(Slavin$Karweit, 1981,p:29-31)

ثالثا : موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن الباحثة أن تجري موازنة بين هذه الدراسات من حيث أوجه الشبه والاختلاف بينها:

1- **منهج البحث**

اتبعت الدراسات السابقة منهج البحث التجريبي، والدراسة الحالية اتبعت منهج البحث التجريبي.

2- **الأهداف**

هدفت بعض الدراسات السابقة الى تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل ، كدراسة كل من (عثمان،1995)،ودراسة(قاضي،2003)،زمنها ما هدفت الى تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء كدراسة(الموسوي،2003)،ودراسة(حكيم،2004)هدفت الى تعرف اثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو المادة،ودراسة(Slavin & Karweit 1981 ,) هدفت الى تعرف اثر استخدام التعلم التعاوني في النتاجات المعرفية والانفعالية.

أما الدراسة الحالية هدفت الى تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ به.

3- **العينة**

تباينت الدراسات السابقة في عدد عينتها ،ففي دراسة (عثمان،1995)بلغ عددها(331) طالبا وطالبة ، ودراسة (قاضي،2003) (93)طالبة ، ودراسة(الموسوي،2004) (26) طالبا وطالبة،ودراسة (حكيم، 2004) لم يذكر عدد أفراد العينة ، واكتفى بذكر طالبات أربعة صفوف من صفوف الثالث متوسط، ودراسة(Slavin & Karweit , 1981) (654)طالبا وطالبة.

أما الدراسة الحالية بلغ عدد أفراد عينتها (80) تلميذة.

4- **أداة الدراسة**

استخدمت بعض الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي كدراسة (عثمان،1995) ،ودراسة (قاضي،2003) ،ودراسة (الموسوي،2004)،اما دراسة(حكيم،2004) استخدم اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي، ومقياس للاتجاه نحو مادة التربية الفنية،ودراسة(Slavin & Karweit , 1981)الاختبار التحصيلي،واختبار لقياس الاتجاهات حسب تدرج ليكرت الخماسي. اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التحصيلي

5- **الجنس**

تباينت الدراسات السابقة في متغير الجنس ، فمنها ما درس الذكور والإناث معا ، كدراسة (عثمان،1995) ،ودراسة (الموسوي،2004)، ومنها ما درس الإناث فقط كدراسة (قاضي،2003) ودراسة (حكيم،2004) ، ومنها ما درس الذكور فقط كدراسة(Slavin & Karweit , 1981).

إما الدراسة الحالية أجريت على الإناث فقط.

6- **المرحلة الدراسية**

طبقت بعض الدراسات السابقة في المرحلة الثانوية كدراسة (عثمان،1995) ،ودراسة (قاضي،2003) ،ودراسة (حكيم،2004) ،اما دراسة (الموسوي،2004)طبقت في الكلية،وطبقت دراسة (Slavin &

Karweit , 1981) في المرحلة الابتدائية.

اما الدراسة الحلية طبقت على المرحلة الابتدائية.

7- مكان الدراسة

تباينت أماكن إجراء الدراسات السابقة،إذ أجريت دراسة(قاضي،2003) ودراسة(حكيم،2004) في المملكة العربية السعودية،ودراسة(عثمان،1995) في الأردن،ودراسة(الموسوي،2004)في العراق،ودراسة(Slavin & Karweit , 1981)في الولايات المتحدة الأمريكية، والدراسة الحالية أجريت في العراق.

8- المادة الدراسية

تنوعت الدراسات السابقة في مادتها العلمية،فمنها ما تناولت مادة قواعد اللغة العربية، كدراسة (عثمان،1995) ، ومنها ما تناول مادة اللغة الانكليزية،كدراسة (قاضي،2003)،ودراسة (الموسوي،2004) تناولت مادة العروض،ودراسة (حكيم،2004) مادة التربية الفنية، اما دراسة Slavin (& Karweit , 1981) تناولت المواد (اللغات،الرياضيات،الدراسات الاجتماعية).

اما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة قواعد اللغة العربية.

9- التكافؤ

ذكرت بعض الدراسات السابقة أنها أجرت التكافؤ الإحصائي في عدد من المتغيرات بين أفراد مجموعاتها كدراسة(عثمان،1995) ودراسة(الموسوي،2004)،ولم تذكر دراسة(قاضي،2003) ودراسة(حكيم،) ،ودراسةSlavin & Karweit , 1981) هذا الإجراء،لان غالبية الملخصات المنشورة لا تذكر هذا الأجراء(حسب رأي الباحثة).

اما الدراسة الحالية فقد أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:(العمر الزمني ،درجات مادة قواعد اللغة العربية لنصف السنة،التحصيل الدراسي للوالدين).

10- الوسائل الإحصائية

تنوعت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية التي استخدمتها، ففي دراسة (عثمان،1995)استخدم الاختبار التائي وتحليل التباين الثلاثي،ودراسة (الموسوي،2004)استخدم الاختبار التائي،ومربع كاي،ومعامل ارتباط بيرسون،ومعادلة سبيرمان ، واستخدمت دراسة(حكيم،)اختبار (ت) ، ومربع ايتا $2(n)$.

وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي،ومعامل ارتباط بيرسون،ومعادلة سبيرمان –براون،ومربع كاي).

11- نتائج الدراسة

تشابهت الدراسات السابقة في نتائجها،إذ أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

لصالح طريقة التعلم التعاوني.

اما نتيجة الدراسة الحالية ستظهر في الفصل الرابع "عرض النتائج وتفسيرها".

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا : التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي اولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها،إذ إن سلامة التصميم ودقته أمران أساسيان للوصول الى نتائج موثوق بها (الزوبعي،1981،ص94-95)،ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة،وعلى ظروف العينة،علما أن البحوث التربوية لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لان توافر درجة عالية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة،بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (فاندالين،1985،ص381).

لذا اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا من التصاميم ذات الضبط الجزئي،ملائما لظروف البحث الحالي.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التعلم التعاوني	التحصيل + الاحتفاظ به
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل + الاحتفاظ به

وفي هذا التصميم تدرس المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني،والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

ثانيا :مجتمع البحث وعينته

مجتمع المدارس وعينته : يمثل مجتمع البحث الحالي المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل،للعام الدراسي(2009-2010) ،واختارت الباحثة مدرسة الجمهورية للبنات بطريقة السحب العشوائي1 لتطبيق تجربة البحث الحالي

مجتمع التلميذات وعينته :

زارت الباحثة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة،بعد إصدار أمر من المديرية العامة لتربية بابل لتسهيل مهمتها،ووجدت أن المدرسة تضم (3)شعب للصف الخامس الابتدائي، هي(أ،ب،ج) واختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي2 شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية،وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة.

وبلغ عدد التلميذات في الشعبتين (84)تلميذة ،بواقع (42)تلميذة في المجموعة التجريبية، و(42) تلميذة في المجموعة الضابطة،وعدد التلميذات الراسبات (4)تلميذات،بواقع (2)تلميذة في المجموعة التجريبية ،و(2)تلميذة في المجموعة الضابطة،وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي(80) تلميذة،بواقع (40)تلميذة في المجموعة التجريبية،و(40)تلميذة في المجموعة الضابطة،جدول (1)

جدول (1)

عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	42	2	40
الضابطة	أ	42	2	40
المجموع		84	4	80

واستبعدت الباحثة التلميذات الراسبات من عينة البحث لاعتقادها أنهن يمتلكن خبرات سابقة عن موضوعات قواعد اللغة العربية،التي ستدرس خلال مدة التجربة،لأنهن درسن هذه المادة في العام الماضي،مما قد يؤثر في سلامة التجربة،وسيكون استبعادها احصائيا من نتائج الاختبار التحصيلي ،مع إبقائهن في الصف حفاظا على النظام المدرسي وسرية البحث.

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث

[1]تم اختيار مدرسة الجمهورية للبنات بطريقة السحب العشوائي البسيط ،إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس،وتم سحب واحدة منها،فكانت مدرسة الجمهورية للبنات.

[2]اختارت الباحثة الشعبتان بطريقة السحب العشوائي البسيط،على أن تكون الورقة المسحوبة الأولى المجموعة التجريبية،والثانية المجموعة الضابطة.

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)،في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة،ومن هذه المتغيرات :-

1- العمر الزمني محسوبا بالشهور.

2- درجات مادة قواعد اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي 2009-2010.

3- التحصيل الدراسي للآباء.

4- التحصيل الدراسي للأمهات.

علما أن الباحثة حصلت على المعلومات أعلاه من استمارة المعلومات الموزعة على التلميذات ،والبطاقة المدرسية،وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارتها،فضلا عن استمارة المعلومات التي وزعتها الباحثة على التلميذات،ملحق (1).

وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات أعلاه بين مجموعتي البحث :

1- العمر الزمني محسوبا بالشهور

بلغ متوسط أعمار تلميذات المجموعة التجريبية (533و124)شهرا، وبلغ متوسط أعمار تلميذات المجموعة الضابطة(1و122)شهرا ،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى(05و0)،إذ إن القيمة التائية المحسوبة(356و1) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)عند درجة حرية(78)،وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في العمر الزمني،جدول (2).

جدول (2)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لأعمار تلميذات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى(05و0)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	533و124	309و80	962و8	78	356و1	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	40	1و122	49و48	963و6				

2- درجات مادة قواعد اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي 2009-2010 :

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة قواعد اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي(2009-2010)،(65و17) ،ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (775و6) ،ملحق (2)،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،اتضح أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (428و1) ،وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) ،عند مستوى (05و0) ودرجة حرية (78)،وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان احصائيا في درجات مادة قواعد اللغة العربية لنصف السنة ،جدول (3)

جدول (3)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي (2009-2010)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى(05و0)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	95و17	248و6	499و2	78	36و1	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	40	225و17	124و5	264و2				

3- التحصيل الدراسي للآباء :

أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي(كا)^2 ،أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (55و0) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (49و9) ،عند مستوى دلالة (05و0) وبدرجة حرية (4) ،وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء،جدول (4).

جدول (4)

التحصيل الدراسي لآباء تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية+يقرا ويكتب	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كا^2		مستوى الدلالة 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	2	6	8	14	10	4	55و0	9.49	غير

الضابطة	40	3	5	9	12	11				دالة إحصائيا

4- التحصيل الدراسي للأمهات :

أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي(كا)^2 ،أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (56و0) ،وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (49و9) ،عند مستوى دلالة (05و0) وبدرجة حرية (4) ،وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات،جدول (5).

جدول (5)

التحصيل الدراسي لأمهات تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية

التحصيل	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا^2		مستوى الدلالة 0.05
المجموعة								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	3	7	7	11	12	4	56و0	9.49	ليس بذي دلالة
الضابطة	40	4	6	9	10	11				

رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاولت الباحثة تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة،ومن ثم في نتائجها،وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

1- الفروق في اختيار تلاميذ العينة:

حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا المتغير في نتائج البحث،وذلك بالاختيار العشوائي لعينة البحث،وإجراء عمليات التكافؤ احصائيا بين أفراد مجموعتي البحث،والتي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع.

2- الاندثار التجريبي:

ويقصد به الاندثار المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من التلميذات الخاضعات للتجربة، مما يترتب على هذا الانقطاع والترك تأثير في النتائج(الزوبعي،1968، ص61-62)، وهذا لم يحدث في التجربة سوى حالات الغياب الضئيلة، وتكاد تكون متساوية لمجموعتي البحث.

3- أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة قياس واحدة لقياس التحصيل لدى مجموعتي البحث،وهو الاختبار التحصيلي الذي طبق على مجموعتي البحث في الوقت نفسه.

4- الحوادث المصاحبة :

لم تتعرض التجربة الى أي ظرف طاريْ أو حادث يعرقل سيرها،ويؤثر في المتغير التابع.

5- اثر الإجراءات التجريبية :

أ – سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث،بالاتفاق مع إدارة المدرسة،على عدم إخبار التلميذات ،كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة،مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- المعلمة : درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها،وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

ج- توزيع الحصص : اتبعت الباحثة الجدول المطبق في المدرسة ،جدول (6).

جدول (6)

توزيع دروس مادة القواعد على تلميذات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصة

التجريبية	الثلاثاء	الأولى
	الخميس	الثانية
الضابطة	الثلاثاء	الثانية
	الخميس	الأولى

د – الوسائل التعليمية :

حرصت الباحثة على استعمال الوسائل التعليمية نفسها التي اعتمدتها في التجربة الى تلميذات مجموعتي البحث،من حيث السبورة واستعمال الطباشير الملون فضلا عن كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الخامس الابتدائي.

هـ – مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لتلميذات مجموعتي البحث،إذ بدأت يوم الاثنين 2010/2/15 وانتهت يوم الأحد الموافق 2010/5/2.

خامسا : متطلبات البحث :

أ – **تحديد المادة العلمية** : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة،وهي موضوعات كتاب مادة قواعد اللغة العربية المقررة للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2009–2010) ،والبالغ عددها (5) موضوعات،جدول(7).

جدول (7)

موضوعات التجربة

ت	الموضوع
1	الجار والمجرور

2	المثنى وإعرابه
3	جمع المذكر السالم وإعرابه
4	جمع المؤنث السالم
5	العطف

ب- **صياغة الأهداف السلوكية :**

الأهداف السلوكية هي عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتعرف بها الطلبة في نهاية الوحدة الدراسية،أي أنها تصف ما يتوقع من التلميذات انجازه (توق،1984،ص32)،وهي تعين المعلمة على اختيار الطريقة أو الاسلوب أو الوسيلة الملائمة لتحقيق ذلك الهدف،لذا قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة لقواعد اللغة العربية الخاصة بالصف الخامس الابتدائي،معتمدة على تصنيف بلوم المعرفي،ومقتصرة على المستويات الثلاثة الأولى وهي(التذكر،والفهم،والتطبيق)،لأنها تتلاءم والنمو الجسمي والعقلي لعينة البحث،فضلا عن أن هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة مما ييسر عملية تقويم نمو المتعلم (خيري،1993،ص314) ،(السعدي،2004،ص37)،وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية في ضوء المستويات الثلاثة(45)هدفا سلوكيا غطت المادة المقررة ،ولبيان صلاحية الاهداف عُرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها،والعلوم التربوية والنفسية،وفي ضوء ملاحظاتهم اعتمدت الباحثة الاهداف التي نالت نسبة اتفاق(80٪)فأكثر من موافقة الخبراء،وبذلك أصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي(45)هدفا سلوكيا،بواقع(7)أهداف لمستوى التذكر،و(16)هدفا لمستوى الفهم،و(22)هدفا لمستوى التطبيق،جدول(8).

جدول (8)

الأهداف السلوكية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي

ت	الموضوع	عدد الأهداف السلوكية			المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	

1	الجار والمجرور	2	3	4	9
2	المثنى وإعرابه	1	3	4	8
3	جمع المذكر السالم وإعرابه	1	4	5	10
4	جمع المؤنث السالم	1	3	5	9
5	العطف	2	3	4	9
	المجموع	7	16	22	45

ج- إعداد الخطط الدراسية:

يقصد بالخطط الدراسية تصورات مسبقة للموقف والإجراءات الدراسية التي يقوم بها المعلم وتلاميذه لتحقيق أهداف تعليمية معينة،وتضم هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها(الأمين،1992،ص133).

والخطة الدراسية تساعد المعلم على أن يسير في تدريسه على نحو سليم ومنظم،فضلا عن أنها تزيد من قدرته على مواجهة المواقف الصفية بثقة(عبد الله،1994،ص90)،لذا أعدت الباحثة خططا تدريسية أنموذجية للموضوعات التي درستها طوال مدة التجربة،في ضوء الكتاب المقرر والأهداف السلوكية،لكل من مجموعتي البحث،وعرضت الباحثة الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية،وعلم النفس للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم،ولتحسين الخطط وجعلها سليمة بما يضمن نجاح التجربة،وفي ضوء آرائهم أجريت التصحيحات اللازمة،وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

د- توزيع المهام الجزئية على التلميذات:

من الأمور التي ينبغي الأخذ بها في تدريس المجموعة التجريبية،هي توزيع الموضوعات الدراسية على التلميذات،لذلك وزعت الباحثة المادة الدراسية بين تلميذات المجموعة التجريبية،البالغ عددهن(40)تلميذة،أي أن كل موضوع من مادة قواعد اللغة العربية يوزع بين أقسام العضو(1)،والعضو(2)،والعضو(3)،والعضو(4)،والعضو(5)وللمجموعات كافة يكون لها المهمة نفسها،الملحق(3).

هـ - إعداد أوراق العمل(صحائف العمل) :

أعدت الباحثة أوراق عمل خاصة لتلميذات المجموعة التجريبية،التي تدرس باسلوب التعلم التعاوني،وتكونت كل ورقة عمل من مجموعة من التمرينات والواجبات الخاصة بكل موضوع دراسي والتي تقيس مجموعة من الاهداف السلوكية المتوقع تحقيقها عند مرور التلميذات بالخبرات المتعلقة بموضوع الدرس،إذ يتم تسليم كل مجموعة تعاونية أصلية من المجموعات صحيفة عمل بعد مناقشة ومداولة المجموعات الفرعية ، وتقوم كل مجموعة تعاونية أصلية بمناقشة صحيفة العمل الخاصة بها بتوزيع الأدوار أو الواجبات وفقاً لمجموعاتهم وبعد الانتهاء من مناقشة صحائف العمل للمجموعات التعاونية تسلم هذه الصحائف مع ورقة الإجابة للامتحان اليومي الذي تمارسه المجموعات بصورة فردية عند الانتهاء من مادة الدرس إلى المعلمة،شكل (1).

شكل (1)

أنموذج لورقة عمل المجموعة التعاونية

أسماء المجموعة		**المدرسة**
1-	2-	الموضوع
3-	4-	التاريخ
5-		
الهدف		الأنشطة
الأسئلة:		
س1		س2
س3		س4

سادسا :أداة البحث

الاختبار التحصيلي:

يعد الاختبار التحصيلي من أكثر الوسائل المستخدمة في تقويم تحصيل التلاميذ،إذ انه الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها.(الزبيدي،1993،ص222)،فضلا عن انه من الوسائل المهمة المستعملة في قياس تحصيل التلميذات وتقويمهن(ابراهيم،1998،ص51).

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلميذات مجموعتي البحث التي ستدرس خلال مدة التجربة،ونظرا لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف الصدق والثبات ويغطي موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي،لذا أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد وفق الإجراءات الآتية:-

1- إعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية المحك الأساس لإعداد الاختبارات التحصيلية (الامام وآخرون،1990،ص59)،فهي تمثل جانب المحتوى وجانب الاهداف السلوكية التي تمت صياغتها بحسب أوزان وأهمية كل هدف منها،مما يمكن الباحثة من توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات لجميع المحتوى (ثورندايك وهيجين،1989،ص194)،ولكي يكون الاختبار صادقا وعلى نسبة كبيرة من الشمول والتمثيل الجيد للمحتوي ينبغي إعداد جدول موصفات الاختبار (الصادق،2001،ص238).

وقد أعدت الباحثة خريطة اختباريه،شملت موضوعات التجربة في ضوء الاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي(المعرفة،الفهم،التطبيق)،وحددت الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع،اما نسبة أهمية مستويات الاهداف فقد حددت في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة، وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولية (30) فقرة موزعة على مستويات المجال المعرفي الثلاثة، جدول(9)،على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{نسبة أهمية محتوى الموضوعات} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{مجموع صفحات الموضوعات}} \times 100$$

$$\text{أهمية مستويات الاهداف السلوكية} = \frac{\text{مجموع الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية الكلي}} \times 100$$

(عودة،1985،ص84-86)

جدول(9)

الخريطة الاختبارية

الموضوعات	عدد الصفحات	الأهـــداف السلوكية			أهمية المحتوى	عدد الفقرات			عدد الفقرات الكلي
		معرفة	فهم 36٪	تطبيق 48٪		معرفة	فهم	تطبيق	

		٪16							
الجار والمجرور	6	2	3	4	٪15	1	2	2	5
المثنى وإعرابه	9	1	3	4	٪23	1	3	3	7
جمع المذكر السالم وإعرابه	9	1	4	5	٪23	1	3	3	7
جمع المؤنث السالم	8	1	3	5	٪21	1	2	3	6
العطف	7	2	3	4	٪18	1	2	2	5
المجموع	39	7	16	22	٪100	5	12	13	30

2- صياغة فقرات الاختبار :

اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار الاختيار من متعدد، وذلك بوصفه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونة وثباتا،واقلها تأثرا بعامل التخمين،فضلا عن انه يمكن تقدير إجابتها بموضوعية كاملة (الامام وآخرون،1990،ص87)، وسهولة تحليل نتائجها احصائيا،وقدرتها على الحد من اثر الحدس والتخمين (الزوبعي،1968،ص8)

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغتها الأولية(30)فقرة،ملحق(4)،موزعة على محتويات مادة قواعد اللغة العربية،ومغطية للأهداف السلوكية التي أعدتها الباحثة ،وبالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدتها لهذا الغرض.

3- صدق الاختبار:

يعد الصدق من الشروط الاساسية التي ينبغي تتوافر في أداة البحث،والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس فعلا القدرة أو السمة أو لاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه(فيصل،1996،ص23).

ومن اجل التحقق من صدق الاختبار، استعملت الباحثة الصدق الظاهري لمعرفة صلاحية فقرات الاختبار،وهو أن يقدر عدد من المتخصصين مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها(Eble,1972,p:437) ،لذا عرضت الباحثة الاختبار على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية،وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات،وأعادت صياغة بعضها،واعتمدت الباحثة نسبة الموافقة (80 ٪)من مجموع الخبراء الكلي،وبذلك قبلت جميع فقرات الاختبار التحصيلي.

4- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيا من تلميذات الصف الخامس الابتدائي،في مدرسة خولة بنت الازور،بلغ عددها (35)تلميذة ،بعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهن المادة الدراسية المشمولة بالبحث،فاتضح أن الفقرات كانت واضحة لدى التلميذات ،وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو(40)دقيقة.

5- ثبات الاختبار :

ويقصد به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين،وفي ظروف مشابهة (داود،وانور،1990،ص122).

ولغرض حساب معامل ثبات الاختبار،اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية،لأنها من أكثر الطرائق شيوعا في حساب ثبات الاختبار،إذ إنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى المستخدمة في قياس ثبات الاختبار،فضلا عن أنها أيسر وأسرع (الامام،وآخرون،1990،ص152).

لذا اختارت الباحثة إجابات العينة الاستطلاعية البالغة(35)تلميذة،لحساب الاختبار بطريقة التجزئة النصفية،إذ قسمت الاختبار على نصفين،ضم احدهما درجات الفقرات الفردية،والآخر درجات الفقرات الزوجية،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ،كان معامل الارتباط بين فقرات الاختبار(77و0)،ثم صحح بمعادلة سبيرمان- براون،فبلغ (87و0)وهو معامل ثبات جيد،إذ يعد الاختبار جيدا إذا كان معامل ثباته يتراوح بين(70و0-90و0)،(عيسوي،1974،ص58) .

سابعا- تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

1- طبقت الباحثة التجربة على تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة،يوم الاثنين 2010/2/15 لغاية يوم الأحد 2010/5/2 .

2- وضحت بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس لتلميذات مجموعتي البحث،كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل مجموعة.

3- طبقت الاختبار التحصيلي على تلميذات مجموعتي البحث في وقت واحد ،يوم الأحد الموافق 2010/4/25 الساعة 30و8 صباحا،لغرض قياس التحصيل.

4- أعادت الباحثة تطبيق الاختبار التحصيلي على تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة،يوم الأحد الموافق 5/2 /2010الساعة 30و8 صباحا،لغرض قياس احتفاظهن بالتحصيل.

ثامنا :الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث،وتحليل نتائجه:

1- معامل ارتباط بيرسون

– معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات للاختبار :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(عيسوي،1974،ص183)

6- معادلة سبيرمان–براون

استخدمت في تصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون.

$$ر ث ت = \frac{2ر}{1 + ر}$$

إذ تمثل :

(رث ت) : معامل الارتباط الكلي للاختبار .

(ر) : معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني من الاختبار الذي استخرج بمعامل ارتباط بيرسون . (أبو صالح،2000،ص254)

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

استعملت هذه الوسيلة لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة ،و العمر الزمني) وكذلك لاختبار فرضية البحث .

$$ت(ن_1 + ن_2 - 2) = \frac{سَ_1 - سَ_2}{\sqrt{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2 \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right) \cdot \frac{1}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

حيث إن :-

سَ1 = الوسط الحسابي للعينة الأولى .

سَ2= الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن$_1$= عدد أفراد العينة الأولى .

ن$_2$= عدد أفراد العينة الثانية .

ع$_1^2$= التباين للعينة الأولى .

ع$_2^2$= التباين للعينة الثانية (البياتي،وزكريا،1977، ص : 260)

4- مربع كاي :

استعملت هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (المستوى التعليمي للآباء والأمهات) .

$$\text{كا } 2 = \text{مجـ} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

إذ إن :-

ل= التكرار الملاحظ . ق = التكرار الموقع (البياتي،وزكريا،**1977**، ص 293)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل الباحث إليها , وتفسيرها, لمعرفة أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وفق الآتي:

أولا : عرض النتائج

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على انه(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05و0)بين متوسط درجات تحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية باسلوب التعلم التعاوني،ومتوسط درجات تحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية).

جدول (10)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	132و 23	182و 4	488و17	78	101و3	2	دالة احصائيا
الضابطة	40	4و20	686و3	59و13				

يلحظ من الجدول أعلاه أن متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة بلغ(132و23)،ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة بلغ(4و20)،وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(101و3)عند مستوى دلالة(05و0)،وبدرجة حرية(78)،وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(2)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية،ملحق(5).

وجاءت هذه الدراسة منسجمة مع دراسة كل من دراسة (عثمان ،1995) ودراسة(قاضي ،2003)،ودراسة (الموسوي ،2004).

وهذا يعني أن اسلوب التعلم التعاوني في التدريس له اثر واضح في زيادة التحصيل لتلميذات المجموعة التجريبية مقارنة بتحصيل المجموعة الضابطة .

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05و0)بين متوسط درجات الاحتفاظ لتحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية باسلوب التعلم التعاوني،ومتوسط درجات الاحتفاظ لتحصيل التلميذات اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية).

جدول (11)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات الاحتفاظ للتحصيل البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	أفراد	الوسط	الانحراف	التباين	درجة	القيمة التائية		الدلالة

	العينة	الحسابي	المعياري		الحرية	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية عند مستوى (0.05)
التجريبية	40	24و2	3و682	13و56	78	3و222	2	دالة احصائيا
الضابطة	40	21و5	3و808	14و5				

يلحظ من الجدول أعلاه أن متوسط درجات الاحتفاظ لتحصيل تلميذات المجموعة الضابطة بلغ(24و2)،ومتوسط درجات الاحتفاظ لتحصيل تلميذات المجموعة الضابطة بلغ(21و5)،وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(3و222)عند مستوى دلالة(0و05)،وبدرجة حرية(78)،وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(2)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية،ملحق (6).

وجاءت هذه الدراسة منسجمة مع دراسة (الموسوي،2004).

وهذا يعني أن اسلوب التعلم التعاوني في التدريس له اثر واضح في استبقاء تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية للمعلومات لمدة أطول قياساً لأقرانهم في المجموعة الضابطة .

ثانيا : تفسير النتائج :

1- إن اسلوب التعلم التعاوني في التدريس يساعد على استيعاب المادة الدراسية بشكل أفضل،لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا تساعد على جذب انتباه التلميذات وتشويقهن للدرس،مما يجعلهن أكثر فاعلية مع المادة الدراسية.

2- إن اسلوب التعلم التعاوني يحفز التلميذات على المشاركة في غرفة الصف وعلى التحضير اليومي،مما يجعلهن أكثر فاعلية ويتيح جوا دراسيا علميا.

3- إن اسلوب التعلم التعاوني يساعد على استبقاء المعلومات الدراسية أطول مدة ممكنة،لكونه يجعل عملية التعلم تعاونية.

4- إن التعلم التعاوني يتيح للتلميذات الفرصة للتعبير عن آرائهن وأفكارهن عن طريق التعبير الشفهي.

5- إنها طريقة تشجع التلميذات على الاعتماد على أنفسهن ،لان التلميذة هي التي تبحث عن المادة بنفسها.

6- إن التقويم المستمر في اسلوب التعلم التعاوني يسهم في زيادة تحصيل التلميذات.

7- إن طريقة التعلم التعاوني تنمي لدى التلميذات روح التعاون والمسؤولية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

1- إن طريقة التعلم التعاوني تزيد من حيوية تلميذات الصف الخامس الابتدائي،ونشاطهن في مادة قواعد اللغة العربية.

2- إن طريقة التعلم التعاوني تزيد من تحسين تحصيل التلميذات،واحتفاظهن به.

3- إن طريقة التعلم التعاوني زادت من شد انتباه التلميذات للدرس.

4- تحسن قدرات التفكير عند التلميذات.

5- إن ما تتعلمه التلميذة بنفسها يرسخ في ذهنها مدة أطول .

6- إن استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية يتطلب وقتا وجهدا أكثر مما هو في الطريقة التقليدية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1- التنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس قواعد اللغة العربية،والاهتمام باسلوب التعلم التعاوني.

2- تعريف معلمي اللغة العربية ومعلماتها باسلوب التعلم التعاوني،ومزاياه وخطوات سير الدرس باسلوب التعلم التعاوني.

3- تهيئة الصفوف ،والأثاث،والأجهزة،والوسائل التعليمية المناسبة،لمساعدة معلمي اللغة العربية ومعلماتها على التدريس وفق طريقة التعلم التعاوني.

4- الإفادة من اسلوب التعلم التعاوني في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.

5- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات،لتزويدهم بأحدث الأساليب والطرائق التدريسية.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي،تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

1- اثر طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة المحادثة.

2- اثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد .

3- مقارنة طريقة التعلم التعاوني بطريقة تدريسية أخرى.

المصادر

القران الكريم

1. ابراهيم،عامر ،واخرون،مباديْ القياس والتقويم في التربية،ط1،دار عمار ،عمان- الاردن،1998م.
2. ابراهيم،فوزي طه،ورجب احمد الكلزة،المناهج المعاصرة،ط2،مكتبة الجامعة،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية،1986م.
3. أبو صالح ، محمد صبحي وآخرون ، القياس والتقويم ، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ،اليمن، 2000م.
4. أبو مغلي،سميح،اساليب التدريس الحديثة لتدريس اللغة العربية،ط2،النهضة المصرية،القاهرة، مصر ،1986م.
5. أبو مغلي،سميح،الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ط2،دار مجدلاوي،عمان، الاردن،1986م.
6. الازيرجاوي،شهلة حسن هادي،"الأخطاء النحوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد- والآداب-جامعة بغداد"،جامعة بغداد،كلية التربية- ابن رشد،1999م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
7. الإمام مصطفى محمود،واخرون،التقويم والقياس،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد،دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد-العراق،1990م.
8. الأمين،شاكرواخرون ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعةوالنشر ، بغداد،العراق ، 1992م .
9. الامين ،شاكر محمود ،واخرون،طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس،معاهد إعداد المعلمين والمعلمات،ط2،مديرية مطبعة وزارة التربية،رقم1،بغداد،العراق،1990م.

10. البياتي،عبد الجبار توفيق،وزكريا زكي اثناسيوس،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،مطبعة الثقافة العمالية ،الجامعة المستنصرية،بغداد، العراق،1977م .

11. التميمي،رافد صباح عبد الرضا،اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية،الجامعة المستنصرية،كلية التربية الاساسية،2006 م،(رسالة ماجستير غير منشورة).

12. توق،محي الدين،وعبد الرحمن عدس،أساسيات علم النفس التربوي،الجامعة الأردنية،مطبعة جون وايلي وأولاده،الاردن،1984م.

13. ثورندايك،روبرت ،وهيجين إليزابيث،ترجمة عبد الله زيد الكيلاني،وعبد الرحمن عدس،القياس والتقويم في علم النفس التربوي،مركز المكتب الأردني،عمان–الاردن،1989م.

14. الجبوري،فتحي طه مشعل،"اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"،(بحث منشور)،مجلة أبحاث كلية المعلمين،جامعة الموصل،المجلد (1) ،العدد(1) ،الموصل ،2003م.

15.جلال ، سعد ، المرجع في علم النفس ، دار المعارف بمصر ، 1966 م .

الجومرد،محمود،الطرق العملية لتدريس اللغة العربية،مطبعة الهدف،الموصل،العراق،1962م.

16. الحريري،حسن واخرون،الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والدين،ط1،دار مصر للطباعة،القاهرة،د.ت.

17. حكيم،رفيف عبد العزيز درويش،"اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط"، جامعة الملك سعود، كلية التربية ،المملكة العربية السعودية ،2004م ،(من الانترنت).

18. الحلي،احمد حقي،اللغة العربية والوعي القومي بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية وطرائق تدريسها،ط1،بيروت،لبنان،1984م.

19. خيري،السيد محمد،الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية،ط3،دار الفكر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر،1993م.

20. داود،عزيز حنا،وأنور حسين عبد الرحمن،مناهج البحث التربوي،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،دار الحكمة للطباعة والنشر،جامعة بغداد،العراق،1990م.

21. الدمرداش ، عبد المجيد سرحان ، المناهج المعاصرة ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، 1977 م .

22. دمعة،مجيد إبراهيم،واخرون،اللغة العربية وأصول تدريسها،ط1،مديرية مطبعة وزارة التربية،بغداد،العراق 1977 م.

23. الرحيم،احمد حسن ،واخرون،طرائق تعليم اللغة العربية، ط8، جمهورية العراق،وزارة التربية، ،مطبعة الصفدي،1997م.

24. ريان،فكري حسن،التدريس أهدافه،أسسه،تقويم نتائجه وتطبيقاته،ط2،عالم الكتب،القاهرة،مصر ،1971م.

25. زاير،سعد علي،"اثر اساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية والاحتفاظ به في قواعد اللغة العربية"،جامعة بغداد،كلية التربية،–ابن رشد،1999م،(اطروحة دكتوراه غير منشورة).

26. الزبيدي،عبد القوي،واخرون،علم النفس التربوي،مطابع الكتاب المدرسي،صنعاء،اليمن،1993م.

27. الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم،الاختبارات والمقاييس النفسية،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل،العراق، 1968)

28. الزوبعي،عبد الجليل،ومحمد احمد الغنام،مناهج البحث والتربية،ج2،مطبعة العاني،بغداد،العراق،1968م.

29. الزوبعي،عبد الجليل،ومحمد احمد الغنام،مناهج البحث في التربية،جزء1و2،كطبعة جامعة بغداد،العراق، 1981م.

30. زيتون،حسن حسين،تصميم التدريس،ط1،ط2،عالم الكتب،المملكة العربية السعودية،2001م.

31. الزيود،نادر فهمي واخرون،التعلم والتعليم الصفي،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان–الاردن،1989م.

32. السعدي،عماد توفيق،واخرون،اساليب تدريس اللغة العربية،ط1،دار الأمل،الاردن،1992م.

33. السعدي،ساهرة عباس قنبر ،مهارات التدريس والتدريب عليها"نماذج تدريبية على المهارات"،ط1،الوراق،عمان –الاردن،2004م.

34. شريف،نادية محمود،الأسس النفسية للتعلم في الجماعات الصغيرة،المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،العدد(13) ،الكويت،1984م.

35. الشياب،فائز محمد فندي،"اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافية(اطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة بغداد،كلية التربية–ابن رشد،2001م.

36. الصادق، إسماعيل محمد أمين، طرق تدريس الرياضيات، (نظريات وتطبيقات)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ،2001.)

37. الطعمة،صالح جواد،مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية،مؤسسة دار الكتب،جامعة بغداد، العراق ،1973م.

38. ظافر ، محمد إسماعيل ، ويوسف الحمادي . التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض،المملكة العربية السعودية، 1984م.

39. عاقل،فاخر ،التربية قديمها وحديثها،ط3،دار العلم للملايين ،بيروت،لبنان،1981م.

40. عاقل ،فاخر ،معجم العلوم النفسية،ط1،دار الرائد العربي،بيروت،لبنان،1988م.

41. عبد الله،عبد الرحمن صالح،المرجع في تدريس علوم الشريعة،ج1،ط1،الاردن،1994م.

42. عبدة،داود عطية .نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً،ط1،مؤسسة دار العلوم،الكويت ،1979.)

43. عثمان،محمد يوسف احمد،"اثر اسلوب التعلم التعاوني لتحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية"،جامعة اليرموك،الاردن،1995م. ،(رسالة ماجستير غير منشورة)

44. العجيلي،صباح حسين،وآخرون،مبادئ القياس والتقويم التربوي،مكتب احمد الدباغ،بغداد،العراق،2001م.

45. العزاوي،نعمة رحيم،من قضايا اللغة العربية(رؤية جديدة)،مديرية مطابع وزارة التربية،بغداد،العراق،1988م.

46. العقاد،عباس محمود،اللغة الشاعرة،مطبعة مخيمير ،القاهرة،مصر ،1960م.

47. العمايرة ، محمد حسن ، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن ، 2000 م .

48. العمر ،عبد العزيز سعود،"اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية"،رسالة الخليج العربي، كلية المعلمين،الرياض، 2000م.

49. عودة،احمد سليمان،القياس والتقويم في العملية التدريسية،المطبعة الوطنية دار الأمل،اربد–الاردن،1985.

50. عويس،عفاف احمد،التعامل مع الأطفال،علم،فن،موهبة،القاهرة،مكتبة الزهراء،القاهرة،مصر ،1994م.

51. عيسوي،عبد الرحمن محمد،القياس والتجريب في علم النفس والتربية،دار النهضة المصرية للطباعة والنشر ،بيروت،لبنان،1974م.

52. فاندالين،ديوبولدب،منهاج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة نبيل نوفل وآخرون،ط3،مكتبة الانجلو المصرية،1985م.

53. فايد،عبد الحميد،رائد التربية العامة والصول التدريس،ط3،دار الكتاب اللبناني،بيروت،1975م.

54. فيصل،عباس،الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها،ط1،دار الفكر العربي،بيروت،لبنان،1996م.

55. قاضي،تهاني محمود،"اثر استخدام التعليم طريقة التعلم التعاوني على تحصيل طالبات الثانوي في اللغة الانكليزية"،كلية التربية،المدينة المنورة،المملكة العربية السعودية،2003م،(من الانترنت)

56. قطامي،يوسف،سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي،دار الشروق،عمان–الأردن،1989م.

57. اللبدي،محمد سمير ،المتعلمون وقواعد النحو ،مجلة المعلم والطالب،العدد(3،4)،معهد التربية التابع للانرورالليونسكو ،دائرة التربية والتعليم،عمان ،الأردن،1999م.

58. محجوب،عباس،مشكلات تعليم اللغة العربية،ط1،دار الثقافة،قطر ،الدوحة،1986م.

59. الموسوي،يعقوب حسين،أسس تدريس المناهج،جمهورية العراق،معهد التدريب والتطوير التربوي والأداة التربوية ،بغداد،العراق،1999م.

60. الموسوي،نجم عبد الله غالي،"اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في مادة العروض"، جامعة البصرة،كلية التربية الاساسية،2004م. (رسالة ماجستير غير منشورة).

61. نجار ، فريد جبرائيل . قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، 1960 .

63 - Bloom ,B.S Hastings J. T, and Maolaus G.F.Hand book on Formative and Summative Evaluation of student Learning, New York McGraw Hill,1971.

64 – Cook,Li,The impact of cooperative learning strategies on professional and graduate education student at California state, Dissertation Abstracts International.Vol.(51),NO(1),1990.

65- Eble , R.I.Assisting of Educational Measurement Engle, wood eliffs, New Jersey,1972.

66 – Slavin and Karweit ,N.congnitive and effective outcomes of Intensive Student Education, Journal of Experimental Education,vol.50,no(1),1

الملاحق

ملحق (1)

استمارة المعلومات

اسم التلميذة:	الصف :	الشعبة :
مهنة الأب :	مهنة الأم :	تاريخ الميلاد :

ملحق (2)

درجات مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)لنصف السنة

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
1	15	21	20	1	19	21	15

2	15	22	19	2	16	22	20
3	17	23	21	3	17	23	16
4	14	24	15	4	15	24	19
5	20	25	20	5	16	25	14
6	15	26	17	6	16	26	12
7	16	27	16	7	17	27	14
8	15	28	17	8	19	28	16
9	20	29	15	9	14	29	20
10	16	30	20	10	18	30	17
11	20	31	20	11	20	31	12
12	14	32	15	12	15	32	19
13	17	33	20	13	20	33	16
14	15	34	20	14	19	34	17
15	20	35	19	15	17	35	20
16	20	36	20	16	18	36	17
17	21	37	20	17	19	37	16
18	22	38	22	18	20	38	21
19	15	39	15	19	16	39	19
20	20	40	20	20	18	40	20
الوسط الحسابي : 95و17			الوسط الحسابي : 225و17				
التباين : 248و6			التباين : 124و5				
الانحراف المعياري : 499و2			الانحراف المعياري : 264و2				

ملحق (3)

توزيع المهام الجزئية على طلاب المجموعة التجريبية.(*)

<u>الدرس الأول</u> :- الترحيب – توزيع استمارة المعلومات لغرض التكافؤ.

<u>الدرس الثاني</u> :- التعريف بطريقة التعلم التعاوني و توزيع المهام العلمية على التلميذات والواجب البيتي.

<u>الدرس الثالث</u> :- الموضوع الجار والمجرور.

1- المقدمة وتعريف الموضوع.

2-أنواع حروف الجر

(*) اعتمدت الباحثة في توزيع المهام الجزئية على (الموسوي ، 2004، ص156).

3- عمل حروف الجر.

4- ماذا يسمى حرف الجر والاسم المجرور به.

5- علامة أعراب الاسم المجرور بعد حرف الجر.

الدرس الرابع :- الموضوع الجار والمجرور.

2- التمرين الأول في الكتاب.

3- التمرين الثاني في الكتاب.

4- التمرين الثالث في الكتاب.

(1-5)- التمرين الرابع في الكتاب.

الدرس الخامس :- الاسم المثنى وإعرابه.

2- مقدمة الموضوع والتعريف بالدرس.

3- تعريف المثنى.

4- علامة رفع المثنى.

5- علامة النصب .

1- علامة الجر.

الدرس السادس :- الاسم المثنى وإعرابه.

4- التمرين الأول في الكتاب.

(1-2)- التمرين الثاني في الكتاب.

5- التمرين الثالث في الكتاب.

3- التمرين الرابع في الكتاب.

الدرس السابع :- الاسم المثنى وإعرابه.

5- التمرين الخامس في الكتاب.

2- التمرين السادس في الكتاب.

1- التمرين السابع في الكتاب.

(3-4)-التمرين الثامن.

الدرس الثامن :- جمع المذكر السالم وإعرابه.

3- المقدمة والتعريف بالموضوع.

4- علامة رفع جمع المذكر السالم.

5- علامة نصب جمع المذكر السالم.

1- علامة جر جمع المذكر السالم.

2- إعراب جمع المذكر السالم.

الدرس التاسع :- جمع المذكر السالم وإعرابه.

3- التمرين الأول في الكتاب.

4- التمرين الثاني في الكتاب.

1- التمرين الثالث في الكتاب.

(2-5) - التمرين الرابع في الكتاب.

الدرس العاشر :- جمع المذكر السالم وإعرابه.

2- التمرين الخامس في الكتاب.

(1-4)- التمرين السادس في الكتاب.

(3-5)- التمرين السابع في الكتاب.

الدرس الحادي عشر :- جمع المؤنث السالم.

4-المقدمة والتعريف بالموضوع.

5- علامة رفع جمع المؤنث السالم.

1-علامة نصب جمع المؤنث السالم.

2- علامة جر جمع المؤنث السالم.

3- إعراب جمع المؤنث السالم.

الدرس الثاني عشر :- جمع المؤنث السالم.

2- التمرين الأول في الكتاب.

3- التمرين الثاني في الكتاب.

4- التمرين الثالث في الكتاب.

5- التمرين الرابع في الكتاب.

1- التمرين الخامس في الكتاب.

الدرس الثالث عشر :- جمع المؤنث السالم.

(1-3) التمرين السادس في الكتاب.

5- التمرين السابع في الكتاب.

(2-4) - التمرين الثامن في الكتاب.

الدرس الرابع عشر :- العطف.

5- المقدمة والتعريف بالدرس.

1- حروف العطف.

2- معرفة المعطوف.

3- معرفة المعطوف عليه.

4- إعراب المعطوف والمعطوف عليه.

الدرس الخامس عشر :- العطف.

1-التمرين الأول في الكتاب.

2- التمرين الثاني في الكتاب.

3 – التمرين الثالث في الكتاب.

(4-5)- التمرين الخامس في الكتاب.

الدرس السادس عشر :- مراجعة للجوانب المهمة في المواضيع الخمسة ومناقشات سريعة لكل درس و أسئلة عامة.

ملحق (4)
الاختبار التحصيلي

	السؤال الأول
	السؤال الأول : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإعراب الصحيح لما تحته خط فيما يأتي:
1	يستخرج النفط من باطن الأرض. أ- مبتدأ مرفوع ب- اسم معطوف ج- اسم مجرور ب(من)
2	أمسى الفائزون فرحين. أ- مبتدأ مرفوع ب- اسم امسى مرفوع ج- خبر مرفوع

3	نعتز بالطالبات المجدات. أ- اسم مجرور بالكسرة بدل الفتحة ب- اسم مجرور بالكسرة ج- مفعول به منصوب
4	تسود الأمم بالعلم والأخلاق. أ- اسم معطوف ب- اسم مجرور ج- فاعل
5	قرأ التلميذ صفحتين من الكتاب. أ- فاعل ب- مفعول به منصوب ج- خبر
6	الصديقان مخلصان . أ- مبتدأ مرفوع ب- مفعول به منصوب ج- فاعل مرفوع

السؤال الثاني : اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

1	إن المؤمنات صابرات.
2	بالعلم والعمل نبني الوطن.
3	السائحون كثيرون.
4	كأنَّ المعلم أب .
5	ابتعد عن طريق السيارات.
6	المعلمات رحيمات

السؤال الثالث : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لما تحته خط فيما يأتي:

1	يرفع جمع المؤنث السالم،وعلامة رفعه أ- الضمة ب- الفتحة ج- الألف	
2	المعطوف عليه والمعطوف كلمتان بينهما احد حروف أ- الجر ب- النصب ج- العطف	
3	ـ اسم يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة الف ونون أو ياء ونون. أ- المبتدأ ب- الجار والمجرور ج- المثنى	
4	علامة نصب جمع المذكر السالم هي أ- الفتحة ب-الكسرة ج- الياء	
6	علامة نصب جمع المؤنث السالم أ- الالف ب- الفتحة ج- الكسرة	

السؤال الرابع: ضع ما تحته خط في الحقل المناسب له في العمود (أ):		
		أ
1	أثنيت على الكاتبين المجيدين.	مفعول به
2	كان الطبيبان ماهرين.	خبر صار
3	يحب المعلم المجتهدين.	حرف جر
4	تشجع المعلمات المتفوقات.	حرف عطف
5	بذر الفلاح الحب ثم سقاه.	فاعل
6	صار الطلاب فخورين بنجاحهم.	اسم كان
السؤال الخامس : اختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ :		
1	قرأت الكتاب ..... فهمته. أ- الواو ب – ثم ج- الفاء	
2	إن الناجحات ..... أ- مسرورة ب- مسرورات ج- مسرورتان	
3	يقدم ..... المساعدة إلى المحتاجين. أ- المخلصون ب- المخلصات ج- المخلص	
4	الفلاحان ..... أ- مجدون ب- مجدين ج- مجدان	
5	توقد المصابيح ..... الليل. أ- إلى ب- في ج- الباء	
6	ان التلاميذ ..... . أ- منتبهين ب- منتبهون ج- منتبهات	

ملحق (5)

درجات مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)في الاختبار التحصيلي الأول

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة

25	21	17	1	24	21	20	1
20	22	17	2	25	22	23	2
17	23	19	3	30	23	20	3
18	24	25	4	24	24	28	4
20	25	25	5	19	25	25	5
25	26	20	6	21	26	23	6
22	27	20	7	17	27	28	7
20	28	27	8	15	28	23	8
18	29	17	9	24	29	14	9
12	30	17	10	28	30	25	10
15	31	25	11	30	31	20	11
20	32	15	12	30	32	21	12
27	33	19	13	24	33	26	13
17	34	20	14	20	34	29	14
17	35	18	15	23	35	23	15
19	36	21	16	20	36	22	16
25	37	20	17	28	37	14	17
25	38	24	18	25	38	19	18
20	39	20	19	23	39	27	19
20	40	28	20	28	40	22	20
الوسط الحسابي= 4و20 التباين= 59و13 الانحراف المعياري= 686و3				الوسط الحسابي= 132و23 التباين= 488و17 الانحراف المعياري= 182و4			

ملحق (6)

درجات مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)في الاختبار التحصيلي الثاني

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
26	21	17	1	25	21	20	1
22	22	18	2	27	22	25	2
19	23	20	3	29	23	22	3
17	24	26	4	26	24	30	4
20	25	26	5	20	25	27	5
27	26	22	6	22	26	25	6
25	27	23	7	19	27	30	7
25	28	26	8	17	28	24	8

18	29	18	9	25	29	16	9
13	30	17	10	27	30	24	10
15	31	25	11	30	31	22	11
22	32	17	12	28	32	20	12
25	33	19	13	26	33	27	13
18	34	21	14	22	34	30	14
17	35	19	15	25	35	25	15
20	36	23	16	21	36	23	16
25	37	22	17	25	37	16	17
26	38	25	18	27	38	20	18
24	39	21	19	25	39	25	19
21	40	30	20	26	40	25	20
الوسط الحسابي= 5و21 التباين= 5و14 الانحراف المعياري= 808و3				الوسط الحسابي= 2و24 التباين= 56و13 الانحراف المعياري= 682و3			